ائتلاف الإعمار والتنمية: حصر السلاح بيد الدولة استحقاق وطني



أكد رئيس ائتلاف الإعمار والتنمية، محمد شياع السوداني، اليوم السبت، أن حصر السلاح بيد الدولة استحقاق وطني وليس مطلباً غربياً، فيما شدد على أهمية الحوار والتهدئة لتجاوز الخلافات السياسية.

وقال السوداني، خلال ندوة أقامها مركز إشراق للدراسات الاستراتيجية ومؤسسة نبض الوطن للثقافة والإعلام إن "بناء الدولة مسؤولية مشتركة تقع على عاتق الشعب والقوى السياسية"، مبيناً أن "المواطن يمكن أن يكون جزءاً من الحالة القائمة، كما يمكنه المشاركة وإحداث التغيير".

وأضاف أن "التجارب الانتخابية الأخيرة في بعض الدول أثبتت قدرة الشعوب على تغيير المعادلات السياسية عبر صناديق الاقتراع"، مشدداً على "ضرورة أن تعمل النخب السياسية على تعزيز الوعي بأهمية بناء الدولة ومؤسساتها، بما يضمن تقديم أداء يلبي طموحات المواطنين وتطلعاتهم".

وأوضح أن "نسبة المشاركة في الانتخابات تمثل أساساً للثقة ومبدأ التداول السلمي للسلطة"، مؤكداً "أهمية احترام إرادة الناخبين وقرار الشعب".

وأشار إلى أن "القوى السياسية ناقشت مجمل التحديات وصوتت على الاتفاق السياسي والبرنامج الحكومي، بما يمثل قراراً سياسياً وبرلمانياً".

ولفت إلى أن "ملف حصر السلاح بيد الدولة يعد من أبرز محاور البرنامج الحكومي، وهو ليس مطلباً

غربياً بقدر ما يمثل استحقاقاً وطنياً تحتاج إليه الدولة العراقية".

وتابع أن "العراق، بعد انتهاء الحرب مع عصابات داعش الإرهابية وما شهده من حروب ومواجهات مع مختلف أشكال الإرهاب، بات بحاجة إلى مراجعة وإصلاح المؤسسات الأمنية".

وبشأن الأوضاع في إقليم كردستان، أكد السوداني أن "العراق يشهد حالة من الاستقرار السياسي، وهناك حرص على إدامتها وتجاوز الإشكالات، ولا سيما تأخر تشكيل حكومة إقليم كردستان لأكثر من عامين على إجراء انتخابات برلمان الإقليم".

وبيّن أن "عدم تشكيل حكومة الإقليم وغياب الاتفاق السياسي أثّرا في العلاقة بين أربيل والسليمانية"، مشدداً على "أهمية الحوار والتفاهم والتهدئة للوصول إلى حلول"، معرباً عن "أمله بأن تشهد الأيام المقبلة مزيداً من العمل بين مختلف الشركاء".